

نور على الدرب 732 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوة الايمان اخوة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب مرحبين بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:30

كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله بارك الله فيكم واثابكم الله. نبدأ هذه القى حفظكم الله بهذا السؤال من احد الاخوة الذي يقول ما هي ثمرات وفضائل المحبة في الله عز وجل؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:00:50

لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ثمرات المحبة بالله عز وجل كثيرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. والحديث الاخر الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه - 00:01:10 وسلم قال ثلاث ان كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. ثمرات المحبة - 00:01:30

بين المؤمنين يحصل بها الترابط والتعاون والتعارف واجتماع الكلمة يحصل بها فوق ذلك الثواب. والله جل وعلا كما في الحديث القدسي انه يوم القيامة يقول اين المتحابين بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي وغير ذلك من ترغيب في المحبة - 00:01:50 لله عز وجل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح هذا السائل يقول هل الانتحار قتل النفس من ضعف في الدين او مرض وما علاج ذلك؟ قاتل الانسان لنفسه من الكبائر من الكبائر العظيمة ويحرم من دخول الجنة كما في الحديث كما في الحديث من قتل نفسه - 00:02:10

بحديدة حديدته في يده يلجأ بها نفسه في نار جهنم ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم ومن تردى من جبل فقتل نفسه فانه يتردى في نار جهنم. الله جل وعلا قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم - 00:02:30 رحيمًا. الا يجوز للانسان ان يقتل نفسه مهما بلغ به الضر والكرب يصبر. ولا يقتل نفسه. كان رجل شجاع يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاعجب الصحابة بجلده وجهاده وصبره على القتال. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا - 00:02:50 وما ابلينا مثل ما ابلى فلان. قال هو في النار. فشق ذلك على اصحابه. فتنبعه احدهم ووجده جرح جراحه المعركة فجز وقتل نفسه تحامل على سيفه وقتل نفسه فقال ذلك الصحابي صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النفس - 00:03:10 لا يجوز بحال من الاحوال وعلى المسلم ان يصبر. احتسب الاجر من الله سبحانه وتعالى. اما الذين ينتحرون يسمون هذا الجهاد بالتفجير وغير ذلك فهؤلاء من هذا الصنف متوعدون بالنار والعياذ بالله وهم يقولون هذا يدخل الجنة هذا في سبيل الله شهادة - 00:03:30

يقولون هذي شهادة هذا ليس شهادة هذا كبرى من كبائر الذنوب وموجب لدخول النار. الشهادة ان تقتل تقتل في سبيل الله لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. هل قتلوا ولم يقل قتلوا انفسهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا

السائل محمد - 00:03:50

يقول بعض الشباب يتسرع بالطلاق من زوجته وذلك لبعض الأمور الصغيرة والتي يمكن حلها بين الطرفين. ما هو توجيهكم لهذا هؤلاء الشباب المتسرع. توجيهنا ان لا يتسرع في الطلاق وان يعالجوا المشاكل مع زوجاتهم. وان يتجنبوا الغضب وان لا يجعلوا الطلاق -

00:04:10

على سنتهم لانه خطير ويترتب عليه مضار عظيمة فعلى المسلم ان يمسك لسانه عن الطلاق الا في مواضع التي لابد من الطلاق فيها. نعم. فضيلة الشيخ الصالح هناك بعض الازواج ممن يهددون زوجاتهم بانها اذا انجبت مثلاً اكثر من بنت - 00:04:30
ثلاث بنات او اربع بنات ولم تنجب ولد انها مطلقة او انه سوف يتزوج عليها مما يسبب ازعاج لهذه المرأة وهي تسأل الان تقول ما وتوجيهكم والنصح والارشاد في مثل هذه الأمور. نسأل الله العافية. هذا من الجهل ومن التدخل في قضاء الله وقدره. المرأة ما حيلتها - 00:04:50

الذكورة والانوثة ما حيلتها في كثرة الاولاد؟ هذا من الله سبحانه وتعالى. لا على العبد ان يرضى بقضاء الله وقدره ويرضى اولاد لانه لا يدري ما المصلحة ربما يكون هؤلاء الاولاد سببا في سعادته وسببا في نفعه فلا يكره الاولاد - 00:05:10
سببا في رزقه ايضا فان الله يرزق الله جل وعلا يرزقهم لن يخلق الله مخلوقا يضيعه فرزقهم على الله قال جل وعلا ولا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خبنا كبيرا. رزقهم على الله وهذا من افعال الجاهلية - 00:05:30
الذين يقتلون الاولاد خشية الفقر هذا من افعال اهل الجاهلية. والذين لا يقتلونهم لكن يسيئون الظن بالله من كثرة الاولاد بسبب فقر وان وان هذا ايضا من سوء الظن بالله عز وجل والاعتراض على الله فان الله خلقهم لحكمة وهو المتكفل بارزاقهم وما من داب - 00:05:50

في الارض الا على الله رزقه. نعم. احسن الله اليكم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الاخ ما المقصود بذلك؟ لا يؤمن احد حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. ما المقصود بهذا الايمان؟ الحديث فيه مقال وصححه الامام النووي في الاربعين هو معناه واضح - 00:06:10

ان الانسان يحب ما امر الله به وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه خير لان ما شرعه الله عز وجل وجاء به رسوله هو خير للانسان. فعليه ان يحبه ولا يتبرم منه. واما من يتبع هواه اذا خالف ما جاء به الرسول خالف هواه. تبع هواه - 00:06:30
ترك ما جاء به الرسول قال الله جل وعلا فيها فرأيت من اتخذ الهه هواه اظله الله على علم ختم على قلبه وسمعه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله فلا تذكروه قال جل وعلا فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع - 00:06:50

اهواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نعم. احسن الله اليكم اه السائل ابو عبد الرحمن من الرياض له بعض الاسئلة عن الوضوء ويقول سؤاله الاول يسأل عن حكم التسمية في الوضوء؟ التسمية في الوضوء واجبة في بدايته. قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن - 00:07:10

ام يذكر اسم الله عليه؟ وعند الجمهور انها مستحبة ليست واجبة عند الامام احمد انها واجبة لهذا الحديث. نعم. يقول ما معنى الترتيب في الوضوء الترتيب ان يتوضأ كما جاء في الآية يبدأ بالوجه منه المضمضة والاستنشاق ثم يغسل اليدين مع المرافق ثم يمسح - 00:07:30

او برأسه كله مقبلا ومدبرا بالماء ثم يغسل رجليه مع الكعبين للترتيب هذا. قوله صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به فما بدأ الله به ذكرنا يبدأ به فعلا. نعم. سؤاله الاخير في هذه الرسالة - 00:07:50

سأله يقول اذا توضأ المصلي ونسي عضوا من الاعضاء فما الحكم؟ اذا كان الوقت قريبا ولم تنشف اعضاءه فانه يغسل العضو وما بعده يكمل وضوءه اما اذا طال الوقت ونشفت الاعضاء فانه يعيد الوضوء من جديد. نعم. اه نذكر الاخوة المستمعين الكرام بانهم معنا في برنامج - 00:08:10

نور على الدرب مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان احسن الله اليكم هذا سائل يقول انه مصاب بحادث سيارة وعليه كبرة على اسفل القدم مع الساق. كيف يكون المسح عليها؟ وهل يجب الجمع بين التيمم والمسح عن الجبيرة؟ اذا كان عليه جبيرة او عليه - [00:08:30](#)

على الجرحى وعلى الكسر وهو في موضع الوضوء فانه يغسل الصحيح ويمسح على الجريح يمسح على الجبيرة او على الظماد الذي على الاصابة ويكفي هذا عن رصد ما تحته ولا يكون هناك تيمم يكفي المسح. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول هل مس المرأة ينقض - [00:08:50](#)

الوضوء؟ نعم اذا كان بشهوة اذا مسها مباشرة من غير حايب وبشهوة بهذين الشرطين يكون مباشرة والشرط الثاني ان يكون بشهوة فان هذا ينقض الوضوء لقوله تعالى او لامستم النساء. فسروا الملامسة باللمس باليد. نعم. بارك الله فيكم من اسئلة هذه الحلقة - [00:09:10](#)

هذه السائلة تقول المرأة اذا اسقطت في الشهر الثالث فهل تتوقف عن الصلاة والصيام؟ نعم اذا نزل عليها دم بعد ثمانين يوم اذا نزل عليها دم بعد موي ثمانين يوم على الحمل فانه تكون نفساء تترك الصلاة والصيام مع نزول الدم الى اربعين يوم. نعم. بارك الله - [00:09:30](#)

يكون فضيلة الشيخ صالح هذا يقول رجل كبير فاقد الذاكرة هل تلزمه التكاليف الشرعية؟ اذا لم يكن عنده عقل ولا ادراك ليس عليه شيء لا يكلف الله نفسا الا وسعها. تكليف تابع للعقل والادراك. نعم. واذا كان مغمى عليه؟ لا المغمى عليه اذا افاق فانه - [00:09:50](#) ويقضي اذا طال الاغماء اياما كثيرة او شهورا ثم افاق فانه يصلي ما بقي. المستقبل يعني واما ما مر عليه وهو مغمى عليه هذه مدة طويلة ما لا يقضيه. نعم. عبدالرحمن الدحيم من الرياض يقول اذا تناول الشخص الطعام هل يقول بسم الله فقط او بسم الله الرحمن الرحيم نرجو - [00:10:10](#)

التوضيح الذي ورد انه يقول بسم الله ويكفي هذا. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول هناك من يخصص شهر رمضان لدفع الزكاة فما الحكم كن في ذلك. لا بأس بذلك لان قصده اه فظيلة الوقت. ولكن كونه يحبس الزكاة الى ان يأتي رمضان هذا لا يجوز. اخرج الزكاة على - [00:10:30](#)

الا اذا اخرها لسبب واضح فيجوز التأخير لسبب واضح اما تأخيرها من اجل تحصيل الفضيلة في التعجيل تعديل الزكاة للمحتاجين. نعم. اه سؤاله الاخر يقول اه دفع الزكاة من غير المال. لا بأس به اذا اخرج القيمة التي تقابل المبلغ - [00:10:50](#) الواجب عليه اخرج بدله بضائع او او سلع او عروض تجارة لا بأس بذلك عند الحاجة اذا كان الفقير يحتاج الى هذه الاشياء هذه العروض مصلحة راعي مصلحة الفقير. نعم. سائل اخر يقول هل يقع طلاق الحائض والحامل؟ هذا يراجع الافتاء القضاء. نعم. بارك الله فيكم سؤال اخر - [00:11:10](#)

قل ما هي الشروط الفاسدة التي تبطل عقد النكاح؟ الشروط الفاسدة التي تبطل عقد النكاح مثل آ نكاح المتعة. هم كهل متعة ومثله النكاح بنية الطلاق ايضا هذا يفسد ولو لم يشترطه ظاهرا وانما هو في قلبه ان الزواج يراد للاستمرار - [00:11:30](#) لا يراد لتوقيت فقط سواء نواياه الزوج والزوجة او نواه هو فقط لا لا يجوز هذا واما اذا صرح به انه موقت هذا متعة والمتعة مجمع على تحريمها. كذلك نكاح الشرار اذا تزوجها من اجل ان يحللها لمن فاتت عليه من مطلقها - [00:11:50](#)

فهذا باطل عقد باطل اذا اشترط على غرض ما في المستقبل. وش مثل؟ يعني مثلا اذا قال مثلا اذا جاءت والدتها او شيء فانها عقد النكاح باطل. لا يجوز توقيت النكاح. النكاح يراد للاستمرار. ما هو مؤقت ولا يعلق على شر. ما يقول اذا جاء فلان زوجتك ابنتي - [00:12:10](#)

لقد زوجتك ابنتي لا يجوز تعليقه على امر المستقبل بل هو منجس. نعم. يسأل ايضا يقول ما هو نكاح الشغار؟ نكاح الشغار ان تجعل المرأة مقابل المرأة زوجك ابنتي على ان تزوجني ابنتك او موليتي على ان تزوجني موليتك هذا هو الشغار سمي شغارا بخلوه من المهر - [00:12:30](#)

من الشهور هو الفراغ. نعم. احسن الله اليكم. هذا ابراهيم من جازان يقول السلام عليكم يا شيخ وزوجتي عندها ذهب وفي المناسبات فقط بس وهل فيه زكاة؟ لا اذا كان للاستعمال ولو في المناسبات ليس به زكاة هذا قول جمهور اهل العلم نعم بارك الله - [00:12:50](#) وفيكم هذا حمد علي ادم سوداني مقيم في المملكة يقول ما هي الاستخارة الشرعية؟ ومتى آآ تطبق؟ الاستخارة الشرعية ان امرا هل تفعله او لا تفعله؟ امر مهم زواج مشاركة شخص سفر اشكل عليك هل تمضي او لا تمضي؟ وصلي ركعتين واذا - [00:13:10](#) سلمت من الركعتين تدعو بدعاء الاستخارة الوارد. نعم. بارك الله فيكم. هذه امرأة كبيرة في السن تقول انا كثيرة الايمان على الصغيرة والكبيرة فما حكم اعمالها هذه؟ وما توجيهكم؟ لا يجوز للانسان ان يكثر من الايمان بل يقلل من الايمان ولا يستعملها الا عند الحاجة ويكون صادق - [00:13:30](#)

بيمينه لان كثرة الايمان علامة النفاق قال الله جل وعلا ولا تطع كل حلاف مهين حلاف يعني كثير الحلف في الحديث من الثلاثة الذين يغضب الله عليهم غضبا شديدا ان رجلا جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا - [00:13:50](#) لا يكلمهم الله ولا يزيكهم ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. منهم رجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمين. نعم. ابو ماجد من جدة يقول اه هل الزوجة اذا زوجها وهو مسافر عنها اكثر - [00:14:10](#) من سنة هل تجب عليها العدة؟ بلا شك تجب عليها العدة من من وفاته اعتد من من وفاته لا من بلوغ الخبر وانما من اصول الوفاة تبدأ العدة حتى ولو لم تعلم الا بعد ذلك فالعدة بدأت من وفاته ربما ان تكون بلغها - [00:14:30](#) الخبر قد خرجت من العدة لتأخر الخبر ومضي اربعة اشهر وعشرة ايام على وفاته تكون خرجت من العلة. نعم. نعم بارك الله فيكم هذه هل تقول ما حكم الجمع في نية الصيام بين صيام القضاء وصيام الاثنين والخميس؟ لا يجمع بينهما القضاء هذا واجب - [00:14:50](#)

يوم الاثنين والخميس هذا مستحب فيقضي ما عليه اولاً ويبرئ ذمته ثم يصوم صيام التطوع. نعم. هذه فاطمة من مكة المكرمة تقول هل يجوز للمرأة ان تستعمل موانع الحمل لمدة سنتين وذلك بعذر شرعي؟ تأخير الحمل اذا كان بعذر شرعي - [00:15:10](#) وقرر الاطباء انها بحاجة اليه لا مانع من تأخيرها. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:15:30](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. نسأل الله العلي القدير ان يبارك لنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون يتبعون احسنه. في الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:50](#)